

نائب تركي يدين تصريحات رئيس تركيا السابق بحق المحجبات



دان نائب رئيس المجموعة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا فاروق تشليك بشدة هنا اليوم الثلاثاء تصريحات الرئيس التركي السابق سليمان دميرال التي دعا فيها "التركيات المحجبات للتوجه الى احدى الدول الخليجية لممارسة حقهن في التعليم". وأتهم تشليك في مؤتمر صحفي نقلته وكالة أنباء (اناضول) التركية دميريل بأنه يصدر مثل هذه التصريحات الغريبة "لأنه يعاني من عقدة النسيان الشعبي له". وقال في هذا الصدد " لقد قرأت في تصريحات دميريل نبرة انزعاجية من النسيان الشعبي له لهذا هو يحاول خلق جو من المعارضة والتوتر في البلاد.

وفي الوقت الذي أشار فيه تشليك الى أن دميريل تصدر سدة الحكم في رئاسة الحكومة والدولة لسبع مرات فقد انتقد هذه التصريحات التي وصفها بأنها لا تتناسب مع بلد حر ديمقراطي مثل تركيا. وقال " لقد كنا ننتظر من دميريل أن يفكر بعقلانية زخمة التجارب والخبرات التي حصل عليها في الدولة لكنني مع الأسف رأيت فيه أنه لا زال أسير الطمع والجشع السياسي". واستطرد قائلا " دعوته للمحجبات استكمال

تعليمهن خارج تركيا ما هي الى تحزب وتطرف منه وهذا مؤسف جدا". وقال " أنا استنكر منه أن يدعو أولاد دولة ديمقراطية مثل تركيا الى الخروج برحلات غير ديمقراطية وكأنه يقول لهم إذا لم تجدوا حلا للديمقراطية في تركيا فابحثوا عنه في دول أخرى ". ودعا دميريل في حديث تلفزيوني أمس المحجبات التركيات إلى الذهاب لاحت دول الخليج العربي "إذا كن راغبات في ممارسة حقهن بالتعليم". وقال " تركيا لا يمكن أن تستغني عن علمانيته بسهولة والفتاة المحجبة التي تريد مواصلة دراستها فعليها التوجه الى هذه الدولة .